

حلقات نور على الدرب (630) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة والاخوات فاهلا بكم - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ حلقتنا هذه من جدة لمستمعة رمزت لاسمها بالحروف نون جيم بعثت باربعة اسئلة حول طلب العلم في اول سؤال لها تقول اذا تعذر على طالب العلم - [00:00:37](#)

اخذ العلم من كبار العلماء الذين يثق بهم هل تبرأ ذمته بطلب العلم على بعض طلبة العلم الذين يظن بهم انهم على الخير والسنة والتحقيق ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:53](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على سيد الانام سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداهم وسلك سبيلهم - [00:01:10](#)

لا شك ان طلب العلم الضروري فريضة على كل مسلم ومسلمة والعلم الظروري ما يعين العبد على اداء فرائض دينه باحسان وما زاد عن ذلك فخير وكسب العظيم فان العلم نور - [00:01:34](#)

وميزة والله يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والله استشهد باهل العلم على اعظم ما يشهد عليه على ان الله لا اله الا هو واذا تعذر على من يريد تحصيل العلم - [00:02:05](#)

اخذ العلم عن كبار العلماء ومن يعرفون بالتمكن من العلم وامكنه ان يأخذ عن دونهم فلا حرج فقد كان السلف يتلقون العلم ان تيسر لهم لقاء العلماء من رواية الحديث - [00:02:31](#)

سائر العلوم اخذوا والا اخذوا من عن من دون اولئك وفوق الاخذين فلا حرج ان شاء الله نعم احسن الله اليكم اذا خالف طالب العلم سلفه الصالح في مسألة من المسائل العقديّة او المنهجية - [00:03:02](#)

سواء كان مجتهدا او قاصدا هل هذه المخالفة تخرجه عن دائرة السلف الصالح واهل السنة ومن ثم يترك ولا يؤخذ منه العلم؟ ام العبرة بكثرة المحاسن؟ لاني سمعت في هذه المسألة اضطرابا ارجو ان - [00:03:20](#)

توجهوني الى صحته من عرف عنه اخلال بامر العقيدة او اضطراب في اداء الاعمال الصالحة وامكن الاستعاضة عنه فالاستطاعة استيعاظ عنه امر لازم لان الانسان ينبغي ان يحرص على ان يأخذ دينه - [00:03:38](#)

عن من يثق بعلمه وورائه وتقاه لانه انما يتلقى هذا العلم ويأخذ وهو يرى ان بذله موقعون عن الله جل وعلا فيما يبثونه وينشرونه اذا رأى ان من يتبقى عن اهل العلم - [00:04:11](#)

يخلوا بما يقوموا به ان كان باخلال بالامانة فلا يثق به لان من اخل بالامانة يوشك ان يخل بما يلقي من العلم وان اخذ عنه شيئا فليعرضه على خير منه - [00:04:41](#)

ليستوثق ويطمئن الى صحة ما تلقن نعم احسن الله اليكم لعلمكم تتفضلون بذكر اهمية الاخلاص في طلب العلم وافتقار طالب العلم الى ربه والتذلل له حتى يفتح عليه لاننا نرى اعراضا من بعض الناس في هذه المسألة - [00:05:01](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وكلما صاحبت العمل نية صالحة كلما كان ذلك احرى لسلامة التحصيل وبركة المحصل ليكن قصد طالب العلم في طلبه العلم ان يتجنب ما حرم الله عليه - [00:05:23](#)

وان يؤدي ما اوجبه ربه عليه باحسان واتقان ليطلب العلم ليميز بما يمن الله به من العلم عليه عن فقدوا ذلك او اعرضوا عنه استصحاب النية الصالحة في كل الاحوال - [00:05:53](#)

مما يدل على حسن ارادة العبد والسلامة قصده ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم اذا وقف شخص امام قبر ولي او نبي وقال يا ولي الله ادعوا الله ان يغفر لي - [00:06:18](#)

ولم يقدم لهذا الميت اي عبادة فهل هذا من الشرك الاكبر؟ لانه طلب من المخلوق ما لا يقدر عليه هو ليس من الشرك الاكبر ولكنه من وسائل الشرك الاكبر لان قوله ادعوا الله لي - [00:06:33](#)

العرب في الجاهلية يقولون لما استنفر عليهم انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى لكنهم كانوا يعبدون وهذا المتوسل وان لم يكن عبدا الولي يطلب ان يقربه الى الله زلفة فيه شبهه من اولئك وان لم يكن الشبه من كل وجه - [00:06:52](#)

ثم ان الشفاعة انما تتطلب من حي يشفع واما الميت الذي لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ضرر ولا ان يجلب لها نفعاً لا يطلب منه مثل هذا الطلب والتوجه الى القبر - [00:07:20](#)

والسؤال الميت ان يشفع للسائل خطوة جريئة الى الشرك الاكبر لا ينفع معه عمل صالح خالص خير الخلق لو اشرك حبط عمله عمله وفي قول الله لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:07:44](#)

والعمل محبطة غير الشرك الا ان الشرك اشد المحبطات ثم هذا الولي هل تعلم انه على خير؟ هل اطلعت على الخير الذي عنده وعلمت انه منعم متهباً لسماح اقوال الزائرين - [00:08:15](#)

الذين يعرضون امورهم لا شك ان ما عليه الميت لا يعلمه الا عالم كل شيء ينبغي للمسلم ان لا يغتر باقوال القائلين وانا بدعواتي عن التخريف والجهل يزور القبور ويدعو لاهلها - [00:08:40](#)

يزور القبور ليعتبر بما هي وتقاربها دون قدرة على الالتقاء والمحادثة لا ان يطلب من اصحاب تلك القبور الذين قد يكونون تحلوا ولم يبقى منهم شيء وانما الشيطان يملي ويسول - [00:09:09](#)

فليكن المسلم على امر واضح معرضا عن هذه الامور اشرف من دفن محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصح ان يقال يا رسول الله اشفع لنا اما ترى ما نحن فيه - [00:09:37](#)

بل هذا منكر من عظام المنكرات والله المستعان احسن الله اليكم. انس تقول صلت امرأة العشاء في مسجد ودخلت مع الامام في الركعة الثانية ثم اكملت معه ثلاث ركعات ثم تشهدت التشهد الاخير - [00:09:56](#)

وسلم الامام وقامت لقضاء الركعة الفاتنة ثم تشهدت وسلمت فقالت لها امرأة لماذا تشهدت التشهد مرة اخرى الصحيح انك قمت لقضاء الركعة الاولى ثم سلمت بدون تشهد فما رأيكم في كلام هذه المرأة - [00:10:14](#)

الجهل الفاضح لا يسأل عنه هل رأيتم ان احدا اذا قام يقضي ما سبقه من الركعات حال ما ينتهي رافعا رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاخيرة يسلم من البلاء - [00:10:33](#)

كبير المصائب ان يتحدث بالعلم من لا يعرف العلم واكبر من ذلك ان يلجأ اليه ليقول في العلم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع العلم يرفع العلم ينتزع انتزاعا من صدور الرجال - [00:10:59](#)

وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى او لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا هذه المفتية التي قالت كان كذا هذه من فتوى من فتاوى الضلال - [00:11:23](#)

اذا كنت تعرفينها فاتصلي بها واخبريها بخطئها فيما قالت ولتستغفر الله ولتنتب منه والله اعلم احسن الله اليكم. فاضل يسأل مجموعة

من الاسئلة في اول سؤال له هل نطق الاستعاذة في كل ركعة - [00:11:46](#)

ام في الركعة الاولى فقط ان نطقها الانسان في كل ركعة فلا حرج وان اختفى بالاستعاذة بعد دعاء الاستفتاح فارجو ان ذلك هو الصواب احسن الله اليكم امام في احد الصلوات الرباعية قام للخامسة وانا واحد الجماعة على يقين تام انه زاد في صلاته -

[00:12:01](#)

فجلسنا ولم نقم معهم هل نقرأ التحيات ومنتظرهم حتى يعودون ام ننتظر حتى يعود الامام ويجلس ثم نبدأ في قراءة التحيات مع

جلوسه اشتغل كان عليكم ان تشتغل بالذكر وان تقرأ التحيات - [00:12:30](#)

ففيها ذكر فيها اعلان بان تلك التحيات لله جل وعلا فيها تشهد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيها الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

هذه امور كلها هامة وعظيمة وواجبة في الصلاة بها الدعاء الاستعاذة من المسائل الاربعة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان

يستعاذ بالله منها لا يبقى المسبوق مصلي الذي رأى ان امامه قام لزيادة وتيقن على ذلك لا يبقى صامتا - [00:13:15](#)

بل يبقى مشتغلا بذكر الله الى ان يسلم الامام فيسلم معه نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة النبوية باعتها المستمع ابو اروة

هناك صيدلية متعاقدة مع مستشفى ما وانا اعمل في هذه في صيدلية اخرى - [00:13:43](#)

هل يجوز لي ان انافس تلك الصيدلية بان اقدم عروض احسن للمستشفى بحيث اجذب المستشفى للتعاقد معي؟ وهل هذا من باب

التنافس الشريف ام من بيع الانسان على بيع اخيه - [00:13:59](#)

لا هذا ليس من التنافس الشريف هذا من التنافس السيء وهو داخل بالنهي عن البيع على بيع اخيك او السوم على صومه طبعا الصوم

على سومة اذا سام وعلمت ان - [00:14:12](#)

صاحب السلعة اتجه الى عليه كالمخاطب اذا خطب واتجه اولياء المخطوبة للموافقة لا يحل عن يخطب فعل خطبته وكذلك لا يحل

البيع ولا الشراء اذا عرض انسان سلعة وطلبها انسان بصله فيأتي اخر يقول لا انا اطلبها باكثر - [00:14:30](#)

وهو يرى ان صاحب السلعة اهم بان يبيع وابدى الموافقة اطلب من الله الخير واسترزق بصيدليتك بامور لا اشتباه فيها ولا شبهة

لتسلم من الوقوع في المشتبهات فان من وقع في الشبهات وقع في الحرام والله المستعان - [00:14:59](#)

احسن الله اليكم يسأل يقول هل الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة دون الفريضة بنى الله له

بيتا في الجنة يخص ان تكون - [00:15:22](#)

اه هذه روايت ام ان المسلم اذا صلى اثنتي عشرة ركعة وان لم تكن من الرواتب يحصل له الاجر ارجو انه يحصل له الاجر لكنه لا يكون

كالتي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

الذي لما قال هذا هذه المقولة قال اربع قبل الظهر والركعتان هي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد

العشاء وركعتا الصبح الصبح لم يقل قبل الصبح - [00:15:49](#)

ولم يقل بعده اطلقها فمن فاتته ان تؤدي قبل صلاة الفجر جاز له ان يؤديها بعد الصلاة ولو كان وقت نهي للحصول شئ من ما يدل

على ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

رأى رجلا قام يصلي بعد صلاة الفجر فلما سلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال لا يا رسول الله ولكني لم اصلي

ركعتي الصبح فصليتها بعدها فسكت النبي - [00:16:29](#)

فسكوته اقرار له صلى الله منه صلى الله عليه وسلم لاداء العمل في ذلك الوقت اي ركعتي الصبح والله اعلم احسن الله اليكم هل

النذر غير مستحب بمعنى ان المسلم اذا نذر - [00:16:48](#)

يكون اثم مع ان الله تعالى اثنى على من يوفي بالنذر في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الاتجاه الى النذر

ليس محمودا بخبر الصادق المصدوق قال اياكم والنذر - [00:17:02](#)

فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا نذر وجب عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه كراهية ابتداء النذر لان

الانسان قد لا يفى بنذره - [00:17:23](#)

قد يجد مرارة وكراهية القيام بذلك العمل وان كان ذلك العمل وجه بر في ظاهر حاله ومآله اما ان يكون اكبر من قدرة الناذر او ان يكون النذر لا يحب ان يبذل ما - [00:17:43](#)

لزمه بسبب هذا المنذر في ذلك الوجه لكن يرى ان هذا النذر اكرهه لان يقوم بذلك العمل والعبادة ينبغي الا تؤدي في حال كراهية لها ينبغي ان يكون اداؤها في حال ارتياح لها ورغبة في ثوابها والله اعلم - [00:18:04](#)

احسن الله اليكم هذه ام عبد الله من جدة منذ سن مبكرة ظهر الشيب في رأسي وعمري الان سبعة وثلاثين سنة اشتريت اه صبغة مكتوب عليها اللون بني وعندما اضع هذه الصبغة على شعري يظهر اللون اسود علما بانني اخلطه بالكركم لونه اصفر ليكسر سواده - [00:18:24](#)

ولكن لا نتيجة وحاولت في جميع الصبغات الاخرى ومنها الكتم ولم احصل على نتيجة الا السواد او لون اصفر او احمر هل علي شيء ارشدك الى غير ذلك عودي نفسك الا تكوني حاصرة الرأس - [00:18:44](#)

لتكن لك هذه ميزة وتسلمي من المغبة الوقوع في النهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد فانها في هذا الخمار المغطي للرأس وقارا لصاحبة الخمار ثم هو - [00:19:02](#)

من اللبسة العربية الاسلامية من الجاهلية واستمرت في الاسلام وانما اصابنا ما اصابنا من كثرة جلوس النساء في مجامع النساء ان لم يكن العامة منهن تجلس حاسرة الرأس واما عد الذي هو ادهى وامر - [00:19:31](#)

واقسى واشر ان تكون المرأة كاشفة شعرها امام الرجال الا جانب نصيحتي لك ان اكتفيتي بصبغة الحنا ففيها وبين استغنيت بادارة الخمار لتكوني قدوة للفتيات والكهلات فافعلي والله المستعان احسن الله اليكم هي زوجة ثانية وعندما يتشاجر زوجها مع زوجته الاولى يأتي عندها خلال النهار فقط في يومها - [00:19:58](#)

تقول عندما اراجعه يقول لي الامر ليس لك فلا تتدخلني هل علي شيء انت انصحيه واحسني اليه واشعري انك انما تقولين ذلك خشية عليه من ان يكون سالكا طريق الجور - [00:20:35](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له اكثر امرأة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل اذا غاضب زوجته يخرج من المنزل لقضاء حاجة للذهاب الى المسجد - [00:20:59](#)

والجلوس فيه كما فعل علي رضي الله عنه لما صار بينه وبين فاطمة رضي الله عنها ما احمله على التغاضب خرج وجلس في المنام في المسجد حتى طلبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

اتي اليها قال ابن عمك؟ فقالت له صرنا كذا وكذا وخرج وتتبع النبي حتى وجده في المسجد وقد نام على التراب و انسلح الردا عن بعض جسده فعلق وعلق به التراب - [00:21:39](#)

قعد جار النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ينبغي ان يكون للرجال في مثل هذه الاحوال اقتداء بخيار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والله المستعان - [00:21:59](#)

احسن الله اليكم دورتها الشهرية خمسة ايام واصبحت في بعض الاشهر تأتيها ثلاثة ايام او اربعة وينقطع الدم واليوم الخامس سيأتيها كدرة وبعض الاشهر لا ترى الكدرة ماذا عليها ان تفعل - [00:22:19](#)

اذا انقطع الدم ولم ترى كدرة ولا صفرة فقد طهرت وتغتسل وتصلي وان كان ذلك اقل من عاداتها المعروفة لديها العادة هي الدم او الكدرة والصفرة والوسخ في ايام العادة - [00:22:32](#)

فاذا لم يصبها شيء بعددنا الثلاثة الايام ورأت انقطاعا تاما فقد انتهت الحيضة فلتغتسل وتصلي والله اعلم احسن الله اليكم احمد بلغيت من اليمن الجديدة حصل لي حادث ومات معي شخص غير مسلم - [00:22:54](#)

وكان القتل بالخطأ هل علي كفارة مثل كفارة المسلم ارجو انه لا عليه كفارة عليك في ذلك لا شك ان المسلمين الان ودخول الكافرين معهم ليس كما كانت الحال يدخل الكافر - [00:23:14](#)

وهو يشعر بأنه واقع تحت الجزية اصالة الاسلام وهيبته وانما يرى انه مثل مسلم او انه فوق المسلم والعياذ بالله الله المستعان احسن الله اليكم سائلة تقول هل يكفي لكفالة اليتيم ان ارسل مبلغا في نهاية كل شهر؟ فيجب ان يكون المبلغ كبيرا - [00:23:33](#)

يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم من التزم بكفالة يتيم ان كان التزم بهذه الكفالة وصار لا يؤتى لهذا اليتيم شيء الا عن طريقه فليؤدي ما يكفي ذلك اليتيم - [00:24:00](#)

وما عجز عنه فالله لا يكلف نفسا الا وسعها لكن ينبغي ان يحتاط ويتحرز هذا الكافل الكفيل وان المكفول من قبل يعامل بموجب هذه الكفالة بما يكفيه لا ان يكون ما يبذل - [00:24:17](#)

يستفاد منه من دار الكفالة ليكونوا في سواسية قد يكون بعضهم اكثر من بعض ان يعطى اكثر مما يعطى الاخر و من اليه القيام بكفالة اليتيم بما يبذله المتكفلون ليست له الحرية في - [00:24:41](#)

صار في هذه الاشياء كيف شاء وانما يصرف على هذا مما تبرع له به الا اذا زادت اشياء عند هذا فانفق منها على هؤلاء فلا شيء ان شاء الله نعم - [00:25:07](#)

احسن الله اليكم سائلة تقول خرجنا من ملتقى دعوي نسائي وحملت ابنتي كيسا ليس لنا وقد انتهى الملتقى مع العلم انه اقيم في مدارس اهلية وهذا الكيس فيه بعض الدفاتر والاشربة ونحو ذلك - [00:25:26](#)

ماذا نفع الان ان كان بإمكانكم ان تعيدوه الى المدرسة الاهلية فاعيدوه وان لم يكن ذلك فتصدقوا بثمنه بنية اهله وارجو ان ذلك يبرئ ذمتكم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:40](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة - [00:26:10](#)

خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:23](#)